

Distr.
GENERAL

مجلس الأمن

S/24603
29 September 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

رسالة مؤرخة في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ وموجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لبابوا غينيا الجديدة
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أفيد ، بالنيابة عن حكومتي ، باستلام الرسالة المؤرخة في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ والموجهة إليكم من القائم بالأعمال المؤقت لبعثة جزر سليمان (S/24572) بالنيابة عن حكومته .

وكما تعرفون فإن حكومتي قد اتخذت بالفعل اجراءات للتمني للمساكن المشاركة في تلك الرسالة .

والحالة في جزيرة بوغانفيل الواقعة في إقليم جزر سليمان الشمالية التابعة لبابوا غينيا الجديدة ، التي أشارت مصاعب معينة على الحدود مع جزر سليمان ، مسألة داخلية تخص بابوا غينيا الجديدة .

وقد دأبت حكومة بابوا غينيا الجديدة ، بوصفها عضوا في الامم المتحدة يتقيد بالقوانين ، على أن تسعى إلى التصرف وفق ميثاق الامم المتحدة . وهذا ما فعلته ، وستواصل فعله ، في هذه الحالة .

وتعتقد حكومة بابوا غينيا الجديدة أن المسائل المشاركة في الرسالة الموجهة من حكومة جزر سليمان يمكن تسويتها خير تسوية على أساس ثنائي .

ونتيجة للشواغل التي أشارتها الحالة التي تطورت في إقليم جزر سليمان الشمالية ، ولا سيما منذ عام ١٩٨٨ ، اتخذت حكومة بابوا غينيا الجديدة على الفور خطوات بعد تلمها مقاليد السلطة في تموز/يوليه من هذا العام لامتعراض الحالة في الإقليم ، بما في ذلك السيادة والاجراءات الحكومية .

وترى حكومة بابوا غينيا الجديدة أن التغييرات التي أدخلت وتلك التي هي قيد النظر ينبغي أن تساعد على ضمان ألا يتكرر وقوع مصاعب من النوع الذي جرت مواجهته مؤخرا على الحدود مع جزر سليمان .

.../...

300992

300992 300992 (٩٢)د١٥١٧ 92-46884

وتتطلع حكومة بابوا غينيا الجديدة إلى تعاون حكومة جزر سليمان معها .

وقد اعترفت حكومة بابوا غينيا الجديدة علنا بأن أفرادا من قوات الامن التابعة لبابوا غينيا الجديدة قد عبروا دون إذن إلى جزر سليمان حيث اضطلعوا بأنشطة غير مآذون بها .

وقد أمرت الحكومة بإجراء تحقيق في الافعال التي ارتكبها بعض أفراد من قوات الامن وقدمت الحكومة اعتذارها وسعت إلى علاج تلك الاجراءات التي يمكن تصحيحها وعرضت تقديم تعويض واتخذت خطوات لعقاب أفراد قوات الامن الذين ثبت تورطهم في تلك الانشطة .

واتساقا مع المبادئ والاجراءات المبينة في الميثاق ، اتملت حكومة بابوا غينيا الجديدة مباشرة بحكومة جزر سليمان بشأن ما ورد أعلاه وطلبت عقد اجتماع على مستوى وزيرى الخارجية في أقرب فرصة ممكنة .

وحكومة بابوا غينيا الجديدة ، بوصفها الجار المباشر لجزر سليمان يشترك معها في عضوية الأمم المتحدة ومخفل جنوب المحيط الهادئ والفريق الطليعى الميلانيزي ، ملتزمة بالحفاظ على علاقات وشيقة وودية مع جزر سليمان حكومة وشعبا من أجل ضمان الاحترام وجني الفوائد المتبادلة .

ولذا ، فإن حكومة بابوا غينيا الجديدة قد اقترحت أن تبرم الحكومتان اتفاقا رسميا لتجنب تكرار الاحداث المؤسفة الاخيرة ولتعزيز العلاقات الشناثية واضفاء الطابع الرسمي على الترتيبات المتخذة للتشاور المشترك .

وسيكون من دواعي تقديري لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة وملحقاتها ، نسخة من رسالة مؤرخة في ٢١ ايلول/سبتمبر ١٩٩٢ موجهة من رئيس وزراء بابوا غينيا الجديدة ، الرايت أونرابل باياس وينفتي ، حامل أرفع وسام لسان مايكل وسان جورج وعضو البرلمان ، وموجهة إلى رئيس وزراء جزر سليمان الاونرابول سليمان ماملوني ، عضو البرلمان ، ونسخة من نشرة صحفية صادرة عن رئيس وزراء بابوا غينيا الجديدة ومؤرخة في ٢٠ ايلول/سبتمبر ١٩٩٢ ، كوثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) ريناغى ر. لوهيا

حامل وسام فارس الامبراطورية البريطانية
السفير والممثل الدائم

المرفق الاول

رسالة مؤرخة في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ موجهة
من رئيس وزراء بابوا غينيا الجديدة إلى
رئيس وزراء جزر سليمان

إلحاقاً بردي على رسالتكم الخطية التي ارسلت بالابراق التصويري (الفاكس) إليّ في يوم الجمعة ، ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ رداً على محادثتنا الهاتفية السابقة ، أود مرة أخرى أن أعرب عن امتناني الشخصي الخالص للجهد الذي تبذلونه للتوصل إلى حل سلمي للمشاكل الناجمة عن الغارة التي شنّها أفراد من قوات أمن بابوا غينيا الجديدة على جزر شورتلاند .

وأعرب عن امتناني العميق لرغبتكم التي أعربتم عنها في التشجيع على إجراء حوار في وقت مبكر والتي أود أن أؤكد لكم أنها تماثل موقفي وموقف مجلس الوزراء .

وفي أعقاب اجتماع لمجلس الوزراء ، عقد اليوم ، أود إبلاغكم شخصياً بالقرارات التي شرعنا فيها والتي متأكد عن طريق الرسائل الدبلوماسية الرسمية ، مع مراعاة الطلبات الأربعة المقدمة من حكومتكم في مذكرة الاحتجاج الصادرة في يوم الثلاثاء الماضي ، ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ .

والقرارات المتخذة هي كما يلي :

(١) سيشرع في اتخاذ إجراءات تأديبية وإجراءات مناسبة ضد أولئك الذين اشتركوا في الإغارة على الحدود ؛

(ب) تتحمل حكومة بابوا غينيا الجديدة جميع المسؤوليات ، بما في ذلك التمويضات المقدمة لاسر مواطني جزر سليمان الذين لقوا حتفهم ، وذلك بعد التشاور مع حكومة جزر سليمان ؛

(ج) من المقرر أن يجتمع وزير الخارجية ، الأونرابل جون كابوتين ، مع نظيره في جزر سليمان وغيره من زعمائها في أقرب وقت عملي ممكن وسيقدمون فيما بعد تقريراً إلى حكومة بابوا غينيا الجديدة بشأن الموقف الرسمي المقرر اتخاذه فيما يتعلق بمذكرة الاحتجاج المقدمة من جزر سليمان .

وقد اعترفت علنا بأن أفراداً من قوات أمن بابوا غينيا الجديدة قد اغتساروا فعلا على قرية في جزر شورتلاند . وسيدمج نص هذا الاعتذار في المذكرة الشفوية الموجهة من بابوا غينيا الجديدة .

وقد أصدرت أمس بيانا صحفيا أكدت فيه الاجراءات المقرر أن تتخذها حكومتي بما في ذلك اقتراح اعتقد أنه سيوفر أساسا رسميا تستهدي به العلاقات بين بلدينا مستقبلا .

وأعرب عن اهتمامي بأن الحكومات السابقة لبابوا غينيا الجديدة وجزر سليمان قد سلمت بأهمية العلاقات بين بلدينا .

ولعلاج هذه الحالة المؤسفة أعرب عن اقتناعي بأنه ينبغي التوصل الى عقد اتفاق شنائي رسمي ، يتخذ شكل معاهدة ، يطم على النحو الوافي والملائم بمختلف العلاقات والمصالح التي يشترك فيها بلدانا ، ويمكن السعي نحو التوصل الى أوجه التفاهم والترتيبات الشنائية القائمة بموجب المعاهدة بمجرد بدء نفاذها .

وقد طلبت الى وزير خارجيتي أن يواصل مناقشة هذا الاقتراح مع الوزير تونغفا في أقرب وقت مناسب لهما .

وأعرب عن أملتي في أنكم ستؤيدون هذا الاقتراح كيما تشرع حكومتانا في التفاوض وكي يصبغ الاتفاق جاهزا لتوقيعنا عليه في المستقبل القريب .

وأود ، إذ أؤكد مجددا التزامي بالحفاظ على إجراء الحوار الشخصي معكم ، أن أبلغكم دون تردد بأن طلبكم بارسال من يحل محل مفوضنا السامي الحالي قد عالجه وزير خارجيتي الاونرايل كابوتين الذي سيصرح قريبا للوزير تونغفا بذلك فضلا عن التماسي موافقة حكومتكم .

وصرة أخرى ، أسمحوا لي أن أكرر الإعراب عن تقديري العميق لقراركم بالاحتفاظ بملات شخصية معي ، وأود أن أؤكد لكم أنني سأبذل قصارى جهدي لضمان أن نسوي جميع مشاكلنا عن طريق اتخاذ قرارات يتفق عليها فيما بيننا .

(توقيع) الرايت اونرايل باياس وينفتي
حاميل وسام سان مايكل
وسان جورج ، وعضو البرلمان

المرفق الثاني

نشرة صحفية صادرة عن رئيس وزراء بابوا غينيا الجديدة

في ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢

أكد رئيس الوزراء ، الرايت أونرابل ، باياس وينفتي ، حامل أرفع وسام سان مايكل وسان جورج ، وعضو البرلمان ، أنه أجرى اتصالات شخصية مع نظيره في جزر سليمان منذ يوم الجمعة بشأن الفارة التي شنت على أراضي جزر سليمان عبر الحدود يوم ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ .

وقال رئيس الوزراء ، وينفتي "إن مناقشاته مع رئيس الوزراء مامالوني أكدت من جديد التزامهما بمواصلة الحوار الشخصي الذي يمكن عن طريقه حل القضايا التي تمس العلاقات بين بابوا غينيا الجديدة وجزر سليمان" .

وقال "إنه بالنظر إلى تفاهمنا على مواصلة الاتصالات الشخصية عقب الاجتماع الذي عقده فريقنا الطليعي الميلانيزي في فيلا في تموز/يوليه وتلاه صدور بيان فيلا ، أعتزم المحافظة على هذه الصلات مع نظيري في جزر سليمان لضمان اعطاء التوجيهات السياسية الضرورية والمناسبة لحل المشاكل والقضايا التي تمس بلدنا" .

وكذلك قال رئيس الوزراء وينفتي إن مناقشاته مع رئيس الوزراء مامالوني كانت نتيجة لنظر مجلس وزرائه وقراره بأن يستجيب وأن يعالج بصورة فعالة الفارة التي شنت عبر الحدود آخذاً في الاعتبار الاحتجاج الصادر عن حكومة جزر سليمان .

وأكد أن مجلس الوزراء قد قرر اتخاذ الاجراءات التالية وهي تتضمن :

(أ) اتخاذ الاجراءات التأديبية وإقامة الدعاوى القانونية المناسبة ضد المشتركين في فارة الحدود ؛

(ب) موافقة الحكومة على دفع تعويضات لاسر المتوفين من مواطني جزر سليمان ؛ و

(ج) اجتماع وزير الخارجية ، الاونرابل جون كابوتين ، بنظيره في أقرب وقت ممكن .

.../...

١٥١٧ذ(٩٢)

وقد أتت هذه الاستجابات نتيجة بيان لمجلس الوزراء أعده وزير الخارجية استجابة للطلبات الأربعة المنشورة في مذكرة الاحتجاج الصادرة عن حكومة جزر سليمان يوم الثلاثاء ، ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ .

وأكد رئيس الوزراء أن الحكومة سترد رسميا على مذكرة الاحتجاج المقدمة من جزر سليمان ، وتمشيا مع القرارات المبينة أعلاه التي اتخذها مجلس الوزراء ، ستقدم اعتذارا عن حادثة الحدود وكذلك ستؤكد لحكومة جزر سليمان أنه لن تحدث حالات عبور غير قانونية أخرى للحدود .

وأضاف قائلا إنه نتيجة الاتصالات الشخصية التي أجراها حتى الآن مع رئيس الوزراء مامالوني ، ستسير الحكومتان الآن قدما نحو وضع قرار فعال موضع التنفيذ بهدف تسوية حادثة الحدود .

وأضاف رئيس الوزراء كذلك أنه "سيقترح على نظيره في جزر سليمان عقد اتفاق شنائي رسمي يعترف على النحو الواجب والصحيح بالعلاقات وبالمصالح المختلفة التي تتقاسمها بابوا غينيا الجديدة وجزر سليمان على حد سواء بوصفه الأساس الذي يمكن أن تسترشد به العلاقات في المستقبل .

وسيكون هذا الاقتراح بمثابة مبادرة رئيسية في السياسة الخارجية سيتناولها بامتنافاة الوزير كابوتين مع نظيره في جزر سليمان .

"ومن الواضح أن حوادث الحدود بما في ذلك الفارة التي شنتها في الآونة الأخيرة قواتنا الأمنية على أراضي جزر سليمان تمثل انعكاسا للطريقة التي انتهجتها قضية مسلم بها حكومات سابقة ووكالات حكومية ارشادية في علاقاتنا مع جزر سليمان" .

"وفي اعتقادي أن هذا الموقف قد أسهم في عدم اكتراث قواتنا الأمنية واتخاذها اجراءات غير قانونية نتيجة لذلك في معالجتها للأثار الجانبية لازمة بوغانفيل" .

وإنني على ثقة من أن هذه الحكومة ستصحح هذا الانحراف باقتراح وضع هذا الاتفاق الرسمي الذي سيكون ملزما للبلدين .
